[155] ومن كلام له عليه السلام دار بينه وبين عبد الله وعبد الرحمن أبني بديل بن ورقاء رحمهما الله قال البلاذري: حدثني أبو خثيمة زهير بن حرب، وأحمد بن إبراهيم قالا: حدثنا وهب بن جرير، عن إبن جعدية: عن صالح بن كيسان قال: سار علي الى معاوية بن أبي سفيان، وسار معاوية الى علي حتى نزلا بصفين - وخلف علي على الكوفة أبا مسعود الأنصاري - فمكثوا بصفين ما شاء الله، ثم إن عبد الله وعبد الرحمن إبني بديل بن ورقاء دخلا على علي فقالا: حتى متى لا تقاتل القوم ؟ فقال على: لا تعجلا. فقال عبد الله بن بديل: ما تنظر بهم ومعك أهل البصائر والقرآن ؟ فقال (عليه السلام): أهدأ أبا علقمة. قال: أني أرى أن تقاتل القوم وتتركنا نبيتهم. فقال (علي عليه السلام): يا (أ) با علقمة لا تبيت القوم ولا تدفف على جريحهم (1)

_____

(1) يقال: (دف الشئ - من باب فر - دفا): أستأصله. ودف الجريح ودف عليه: أجهز عليه وأتم قتله.

_____